بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

سفينة نوح قال جله مصدقا في محكم كتابه في الناس الكفر كافرين
وعنهم كلا تحمود امفندا الى بالعلم حق بل عماة البقايا في
عن الال المصطفاحين الملة ومن زام انكار كنا بكافرين
عليهم صلوة الله ثم سلامه الى ان يقوموا من بطون المقابر ينتهت
واذا شكل جاهل حيث ذكرنا عن الايمة عليهم السلام قلبا
شر الكتب الموضوعات من ذكرنا نقلنا عنه فنا
نحمد الله بحزلتنا محفوظة موجودة الجم الغفير
منها ما هو بعد اهلنا ومنها ما شريناه ايام
الطلب صنعا ومنها ما شرينا بها ايام
قوة الشباب وقوة الحطاو هذه النسخة لعزي
لو جلست في هذا العصر الاين ذا لم يحصلها
عين العبد العلم والعلما المحققين والحا
فظين لعقايد الايمة الهادين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي
وعلى اله وصحبه
وسلم وآخر
دعوانا ان
الحمد لله
العلي
العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اوضح بالبراهين الجلية مشكلا
الامور وجعلها شفاء لما في الصدور وجعل العقل
مصباحا مضيا ونورا ليهتدي به الى طريق الرشد
والصواب ويتبع به صحيح السنة ومحكم الكتاب على
لسان رسوله امين بعثه رحمة للعالمين فبلغ الرسا
له واوضح الدلالة فترك الامة على المحجة البيضا ليلها
كنهارها لا يزيغ عنها الا من اتبع خطوات الشيطان
ونترحم على الرحمن فنقول اللهم ان تصل وتسلم على
سيدنا محمد الامين البشير النذير الداعي اليك باذنك
السراج المنير وعلى اله الاكرمين ورثة علمه و
خزان حكمته قرن الكتاب ومعدن الحكمة و
فصل الخطاب سفينة نوح المنجية وفرقة الحق
الهادية المهتدية اهل الاصطفاء والتطهير و
الموده والوسيلة والتبصيرة الدين وحتف
المعتدين الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر
المخوف الحافظين لحدود الله وشرائع الدين اما
بعد فانه لما بلغنا خبرا فضيع وخبطا من
القول شنيع صادرا عن كبير الدراع قصير
الهمة والباع يريد بذلك القواعد عند العوام
الجهلة الطغام علوا او ارتفاعا مخبطا في عشوى
جهله ويدعي العلم وليس من اهله ولم يعلم ان

قوله يعود عليه وبالوا انقاعا وتكالا ترع
ايها الفاحش البذي ان لبنات رسول الله كفوا
من غير اولاده وساوى بانزال الناس بحرم الله
على عباده ويحك تكلمك امك الم تسمع الى قول الله
عز وجل النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فما ظنك ببناته وتزل دانية
ولم يقرع سمعك وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما وهذا نص صريح في الزوجات ولم تكن الاسباب النكاح فلم حكم عقلك
السخيف ان السبب اقرب من السبب لقد
اتيت من قولك العجب فيلومك من هذا ان
حكم للبنت ميراثا من ابيها الثمن لبعدها
وحكم للزوجة بالنصف من زوجها لقربها
وهذا الرام يعرفه اهل النظر لثاقب كذلك
اذية رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله فما ابلغها اذيه
ان تجعل بنات رسول الله صلى الله عليه وآله اسكا
فوحشام واولاد يا فسق وحام وقد قال الله تع
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي حتا قال
ان تحبطا اعمالكم وانتم لا تشعرون فكيف اذا
طال الجعل تجهد القول على قوله ورفع الصوت
على صوته فما ظنك برفع الاذى الى علانيات

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنت من اهل النظر كم
بين هذا الرفع من تفاوت ولو نظرت اذنا نظر
ولم يستهويك البطر لاكتسى لك الحمر ولقد سئلت
شيئا مريا هذا بعرفه العقل صوره ويحكم يقلبه
فضلا عن الشرع ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله امر
ت ان انكحكم وانكح اليكم الا فاطمة فوجب ان تكون
بناتها في منزلتها قياسا قطعيا لا يوجد في
اقيسة العقله الادونه مع انك لا تعرف الا
صول الا انهم قالوا صقول ومعاذ لك قول الله
عز وجل الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك وقال تعالى تعز
روه وتوقروه واي تعزير وتوقير من احل
ذلك النكاح ايا جلا والقول الخامل الهامل الذي
لا يقول به ذو عقل كامل ومن ذلك ما ورد عنه
صلى الله عليه وآله صطفى الله من ولد اسمعيل اربعة
قال فانا صفوة الصفوة وخيرة الخيرة ومنها في ابنات
ان الحسن والحسين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وعصبته قول الله
تعالى فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ولم يدع الا
الحسن والحسين وذلك معلوم ونسائنا ونسائكم فاطمة
وانفسنا وانفسكم هو علي صلوات الله عليهم
وسلامه ونقل عنه صلى الله عليه وآله كل بني انثا ينتمون
الى ابيهم الا الحسن والحسين فانا ابوهما وعصبتهما
وغير ذلك وكم ومن ذلك اجماع اهل البيت عليهم السلام

وشيعته على تحريم ذلك سلفا وخلفا قولا
وعملا وان صدر ممن تقدم كامير المؤمنين
عليه السلام في زواجه عمر فلم يرد وجه الا العباس
رضي الله عنه وعلي عليه السلام اجاز لاجل الضرورة
وعند الضرورات تباح ما كان محظورا عند
عدمها اما اكل الميتة عند الضرورة فقال من اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه وهذا كذلك وقد علم كراهة امير المؤمنين
وامتناعه حتى الجئ وقد احل النطق بكلمة الكفر
عند الاكراه فقال الائمة كرهه وقلبه مطمئن بالايمان ومنها ما وقع في زمن بني امية فبني
امية كافرة الا القليل وبعضهم فسقه واعمالهم
مبنية على غير دليل بعضهم اهل عقل وعلم غير
ضليل وما روي عن زيد عليه السلام فلم يصح حتى الفاظ
مختلفة وقد روى شارح مجموعه خلاف تلك الروايه وهي عندنا التي رواها شارح المجموع محمد بن المطهر
انه لا يجاد ذلك هو الاصح والمعتمد وكذلك قول المهدي
عليه السلام ويعتذر بعضنا الاعلم والولي معذور له بعدم
المانع من دليل وقد منع الدليل الذي لا يدافع و
قد روي عن المهدي خلاف ذلك وجزم بالتحريم واقوال
الائمة مفصلة فيموا ضعها لا تتسع لها هذه
الاوراق كملت الادلة من الكتاب والسنة والاجماع
والقياس فما دليلك ايها الترثار المتفيهق واين

دليلك

دليلك ايها ما علمت ان قد راى عيرك في شرح
الازهار مثل ما رايت قوله ويعتقد فيها في حكم
المنوح والعمل على خلافها فكم قد مر بها وترا
هامن كبار العلماء الاعيان وممن يشار اليه با
لبيان والطلبة المخلصين الذين يريدون ان
ينتفعوا بالعلم وينفعوا به الخلق ويرشدوا
به الضال ويهدوا به عمي الجهال والغواة الضلال
جعلهم الله قدوة لعباده ومصابيح البلاد لم
يتفيهقوا كما تفيهقت ولم يتعمقوا ما تعمقت
فضلوه وقد فهموا احسن منك وعقلوا خيرا
منك ايها الغرور فاين قولك عن اقوال الجمهور
اما سمعت ما روي عن الصفوة الامين صلى الله عليه وآله ان
الغضكم الي وابعدكم مني مجالسا يوم القيمة
اساوئكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون وروي
عنه انه صلى الله عليه وآله قال لعنت سبعة لعنهم الله
وكل نبي مجاب الدعوة الزائد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمخالف لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم
الله والمسلط بالجبروت ليعز ما اذل الله ويذل ما
اعز الله والمستحل ما حرم الله والمتاثر على المسلمين
بفيئهم انتهاهذا وانى انت مما قدرتم من الادلة و
ما لم يدر فهم بالحمل حتى يصلتك ولا يحرونه فيهتك
ولم يعقد تك شاهد القول من بعد الاطاع دولة
بني امية الا الفقه الحطوا رض حضور مقام اهل

المدرستين بطفر وطفان فقاموا لله وقعدوا
عادوا وناظروه وهي وجوه واحدان من علم بذلك
من اهل الزمان وصرح بعض الشيعة الاعلام هو
الكلاني رحمه الله عليه اعني بجلة قتله فقال انا
ن دالدهر من اعالك العجاب ما جعلت ان
عين للبيع شباك انا البيع بدين الله هلموه
فيتلك اليوم عند الله قد وجبا ك الى غير ذلك
واما الامام المهدي لدين الله علي بن محمد عليه السلام
ان تجربجله تعريرا ولا شك ان قد حل تعزيره
وهان قدره وبعد لان في ذلك استهانة برسول
الله صلى الله عليه وآله وعطفه ونسبة وما تسمع
منا ومن غيرنا في هذا الشان فهو محجة من لجة
وقطرة من مطره وهذا كله دليل لجمن
قال بالتجويز لذلك والسب وهتك العرض حرا
من شرح صدرا بما هنالك فان كنت قابله فهذا
اليك وحجة وارد عليك وانت عند هامهين
لا تكاد بين وان كنت ممن القول بذلك فقد سمع
عنك وقد قيل في المثل من سمع جلد ان كانت صا
دقة في الانكار فاشهد بانكاره عند العام و
الخاص والداني والقاصي هذا ونحن نرد الى
الله من هذه المقالة التي قلتها ونتظهر من
هذه البدعة التي تورطتها من بعد ان انعقد
اجماع اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

المختار وشيعتهم الابدال راجماعهم حجة واقوا
لهم محجة وعلى ذلك الدليل القاطع والبرهان
النبوي وقد استوفى الجواب واتيا بالاجله الهادية
الى منهج الصواب السيد الامام العلامة القمقام
بقية العلما المبرزين وعلا السادة الاكرمين
صاحب الحميه الهاشميه والشجمه الحيدريه
حميد المشاعي علي بن حسن الداعي وقد
شفاه وكفاه وامان ذا ذلك بصرا وابلاغه
را وبالله التوفيق وهو الهادي الى امين
طريق جعل الله ذلك وما سواه من الاعمال
الصالحات خالصا لوجهه الكريم وجعل ذلك
مما يستوجب به شفاعة نبينا الامين في اليوم
العظيم صلى الله عليه وعلى اله الطاهرين واقول
في ذلك المعنا شعرا

انا ما منك قول يا غلاما ... يخيل الهجية والملاما
انهتك حرمة في اجله ... واهل العدل عنها قد حاما
تخص بالبدا سل اهلها عن ... ولم تحجم عن هذا احتشاما
يجوز عقلا المحتوم امرا ... قضا البرهان فيه احتراما
ام الاضغاث في الاحلام غرل ... ام الشيطان زين لك كلاما
متى سار الثريا نحو ثريا ... متى قدت ثامن الخف التاما
منا الفيت كفوا في البرايا ... لال المصطفى البدر التماما

اما حفظ الرقيب غدا لابد ❁ يشيب الطفل قبل الاقتطام
وما عدر كاذا لاقيت يوما ❁ نبي الخلق حقا او الاماما
اما تتلو كتاب الله يوما ❁ فيجدبك الثواب القوام
وكم سنة المختار يروي ❁ فضايل جمة مان تساما
فكم من حر دنتم الجله ❁ سعيد نوح جل الاعتصاما
اتعدل يا سخيف العقل حقا ❁ باهل البيت اذ دال الانام
فما للمرء في العيش ذنب ❁ اذا ما الفقر والدنيا فلاما
جزاك الله عنا فلت جمعا ❁ قديما محدثا لذوانتقاما
وما هذا الركيك ناسد رهاما ❁ وان راموا لنرووا هتفاما
وصلى ربنا خير الكثيرا ❁ وزاد فيها التحية والسلاما
على المختار مع الاصحاب ❁ دوام الدهر ما در الغمام

تمت وكملت والتهت ولله الحمد كثيرا
واهيلا وراجمة الفقير
الى الله ربه
محمد بن
المجد
محمد بن عبد الله بن علي الشافعي الانصاري الخزرجي
السعدي
وصلاته
على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ولاحول ولاقوة الا بالله
العلي
العظيم

نهاية المخطوطة